



الفرقة: الثالثة
الفصل الدراسي الثاني
(٢٠١٤/٢٠١٥م)
زمن الأختبار : ساعتان



جامعة بنها
للمية الآداب
قسم : التاريخ والآثار

امتحان مادة / الجغرافيا الاقتصادية دور: مايو ٢٠١٥

أجب عن الأسئلة الآتية :

السؤال الأول :

{ تتعدد مناهج البحث المستخدمة في الجغرافيا الاقتصادية في ظل التطور الذي يشهده هذا التخصص الجغرافي، وتنامي بعض التوجهات البحثية على حساب التوجهات الأخرى في رحلة تطور علم الجغرافيا . } ..
تناول بالدراسة

- أ - أذكر { تعداد فقط } : . مناهج البحث والدراسة في الجغرافية الاقتصادية
- ب - تكلم عن : المنهج الاقليمي كأحد مناهج البحث في الجغرافية اقتصادية .
- ج - دور توزيع السكان وتركيبهم وخصائصهم الاقتصادية والاجتماعية في النشاط الاقتصادي ..
- د - أصناف الصناعة وفقا لطبيعة منتجاتها .

السؤال الثاني :

- أكتب مذكرات جغرافية عن :

- أ - أسباب اهتمام الولايات المتحدة ببترول قارة افريقيا .
- ب - الزراعة المعاشية الكثيفة كأحد أنماط الزراعة .
- ج - التربة كأحد العوامل المؤثرة في الانتاج الاقتصادي .
- د - أقسام المعادن ذات الاهمية الاقتصادية من حيث استعمالها .

مع خالص الأمنيات بالتوفيق

أ.د.م /مسعد بحيرى



الفرقة: الثالثة
الفصل الدراسي الثاني
(٢٠١٤/٢٠١٥م)
زمن الأختبار : ساعتان



جامعة بنها
للمهنة الآداب
قسم : التاريخ والآثار

امتحان مادة / الجغرافيا الاقتصادية دور: مايو ٢٠١٥

قسم التاريخ الفرقة : الثالثة المادة : الجغرافية الاقتصادية

نموذج اجابة لامتحان الفصل الدراسي الثاني للعام

الجامعي ٢٠١٤-٢٠١٥ م

تاريخ الامتحان -10 / 6 / ٢٠١٥م - د/مسعد السيد أحمد بحري

(الزمن ساعتين)

أجب عن الأسئلة الآتية

السؤال الأول :

{ تتعدد مناهج البحث المستخدمة في الجغرافيا الاقتصادية في ظل التطور الذي يشهده هذا التخصص الجغرافي، وتنامي بعض التوجهات البحثية على حساب التوجهات الأخرى في رحلة تطور علم الجغرافيا . } ..
تناول بالدراسة

أ - أذكر { تعداد فقط } : مناهج البحث والدراسة في الجغرافية الاقتصادية

تتسم الجغرافية الاقتصادية بتعدد مناهجها وادوات بحثها على النحو التالي :

المنهج التجريبي (الاستقرائي) ، - المنهج المعياري (الاستنتاجي) ، - المنهج السلوكي

(اتخاذ القرار) - المنهج السببي التأثيري ، منهج التحليل المكاني ، منهج النظم ، المنهج الاقليمي ، المنهج

الاصولي - المنهج المحصولي - المنهج الحرفي ، المنهج التطوري، المنهج التركيبي.

ب - تكلم عن : المنهج الاقليمي كأحد مناهج البحث في الجغرافية الاقتصادية .

يعد هذا المنهج أحد المناهج التي تعول عليها العديد من الدراسات في الجغرافيا الاقتصادية، حيث يعتمد على

التفصيل الدقيق لمكونات هذا الإقليم؛ من أجل إعطاء صورة شاملة متكاملة عنه بكل ما يحتويه من عناصر جغرافية

طبيعية وبشرية واقتصادية، لنصل في النهاية إلى الإجابة على تساؤل مهم ما هي أهم الملامح الجغرافية التي يتسم بها هذا

الإقليم عن غيره؟

ويهتم هذا المنهج بالدراسة الإقليمية للأنشطة الاقتصادية المختلفة، حتى يصل إلى الصورة الجغرافية التي يتسم بها

كل إقليم عن الأقاليم الأخرى، وما دام هذا المنهج يستند على دراسة الإقليم؛ فإن الوقوف على تعريف الإقليم يعد من الأمور

المهمة، فقد أورد مجمع اللغة العربية في معجمه أن الإقليم، هو جزء من الأرض، تجتمع فيه صفات طبيعية أو اجتماعية

تجعله وحدة خاصة، أي أننا نلاحظ من هذا التعريف أمرين مهمين: أولهما أن الإقليم محدد، وأن حدوده قد تكبر وقد تصغر

وفقاً للمساحة التي يشغلها، وثانيهما تعدد الأسس التي يبنى على أساسها تحديد الأقاليم، ومن ثم فما دامت الأسس متعددة ، فإننا قد نصل إلى عدد غير محدود من الأقاليم .

ويهتم المنهج الإقليمي بالدراسة الاقتصادية - بمعنى الموارد الاقتصادية- لمنطقة ما أو إقليم محدد ما من سطح، وذلك بغرض إبراز الملامح الاقتصادية العامة لهذا الإقليم وبيان شخصيته الاقتصادية المميزة له عن غيره من الأقاليم المجاورة، كما يساعد المنهج الإقليمي في إبراز القيمة الاقتصادية للإقليم، وبالتالي فمثل هذا المنهج يعطي الدارس في النهاية قيمة حقيقية للإقليم الذي يدرسه، فهو يوضح التشابك الاقتصادي في الإقليم مبيناً تكامله أو نواحي النقص فيه، ومما يميز هذا المنهج أنه يعطي فكرة تفصيلية كاملة لكل جزء من سطح الأرض وبالتالي للعالم كله، وهذا لا يتوفر بنفس الدقة والتفصيل إذا اتبع المنهج الموضوعي أو المنهج الأصولي، وتعد الدراسة الإقليمية أكثر ملائمة من غيرها لتوضيح البناء الاقتصادي للعالم في ظل ما يشهدها العالم من تكتلات اقتصادية في الكثير من أرجائه

ويفضل الاجتهاد الجغرافي الاقتصادي هذا المنهج، ويحسن توظيفه في دراسة الموارد المتاحة في أي دولة، ويكون التفضيل وحسن التوظيف مبنياً على أساس أن الدولة تمثل إقليمياً سياسياً تضم في إطارها المحدد أقاليم إدارية، ويخدم حسن توظيف هذا المنهج الهدف الجغرافي الاقتصادي على صعيد الدولة ، ليس فقط وهو يعالج الموارد المتاحة في إطار التوزيع والتعليل والربط؛ بل وهو يقوم استخدامها ويتلمس حساب الجدوى لمستويات هذا الاستخدام، ويمكن أن يدرس المنهج الإقليمي تحت عنوان إقليم طبيعي أو مناخي مثل : الإقليم المداري ومنتجاته أو إقليم البحر المتوسط الذي له منتجاته التي ينتم بها، لكن المشكلة في وجود محاصيل قد تزرع في الإقليمين معاً أو في نطاق التلاقي والتماس بينهما، كما أن الحدود الحقيقية للإقليم لا تكون ثابتة، فحدود الإقليم تنتهي عندما يبدأ تأثير الإقليم الآخر في الظهور .

ج - دور توزيع السكان وتركيبهم وخصائصهم الاقتصادية والاجتماعية في النشاط الاقتصادي ..

تتعدد المظاهر التي يؤثر بها السكان والقوة العاملة في الأنشطة الاقتصادية المختلفة ، فالسكان أوارهم متعددة، فهم المنتجون، كما أن السكان هم المستهلكون للإنتاج الزراعي وغيره من مظاهر الإنتاج مع الكائنات الحية الأخرى، وهناك ارتباط وثيق بين السكان وأوضاعهم وخصائصهم وبين التنمية والتقدم الذي تشهده بعض مناطق العالم، ويؤثر توزيع السكان وتركيبهم وخصائصهم الاقتصادية والاجتماعية وعاداتهم وتقاليدهم على النشاط الاقتصادي ، فعلى سبيل المثال أدت زيادة كثافة السكان في بعض مناطق العالم مثل مصر وجنوب شرق آسيا إلى توجيه التركيب المحصولي ونظام الزراعة بتلك المناطق، حيث تسودها الزراعة المعاشية ويسودها التكثيف الزراعي من أجل الاستفادة من جملة الأراضي الصالحة للزراعة، كما يعد الضغط السكاني من العوامل التي تؤدي إلى تفتيت الملكية الزراعية، كما أن الضغط السكاني في بعض المناطق الزراعية انعكس على زيادة معدلات البطالة في القطاع الزراعي بأشكالها المختلفة، في ظل وجود فائض كبير في قوة العمل لا تحتاجه الأراضي الزراعية بها .

وتؤثر الخصائص الاقتصادية لأي إقليم تأثيراً مباشراً على أنماط التوزيع السكاني بطريقة تفوق مؤثرات العناصر الطبيعية، وتحدد هذه الخصائص مستوى ونوع الاستجابة البشرية لتلك العناصر في مكان وزمان محددين، وفي إطار ما تمنحه الشخصية الطبيعية للبيئة، ومعنى ذلك أن أعداد السكان تتحدد في ضوء الترابط بين الموارد الاقتصادية من جهة والعناصر الطبيعية للبيئة من جهة أخرى، ويبدو ذلك في نمط الحياة في البيئات المختلفة، كما يعد فهم طبيعة النظام الاقتصادي السائد خطوة مهمة في فهم حجم وتوزيع السكان في البيئات الجغرافية .

كما يؤثر مستوى دخل السكان في الطلب على بعض السلع والخدمات، حيث يتم زيادة الطلب على السلع الكمالية والترفيهية عندما يرتفع الدخل، أما في حالة انخفاض الدخل، فإن السكان يفكرون في كفاية المتطلبات الأساسية لهم من

الطعام والشراب أولاً ، كما ينعكس ارتفاع دخل السكان على امتلاك وسائل النقل والتوجه لقضاء العطلات والذهاب إلى المناطق الترفيهية .

كما يلعب التركيب العمري للسكان تأثيره في النشاط الاقتصادي، سواء من حيث تأثيره على نسبة السكان داخل قوة أو خارجها، وما لذلك من انعكاس على معدل الإعالة، أو تأثيره على تركيب قوة العمل، هل تسودها الفئات الشابة التي لديها القدرة على تعظيم العائد، أو الفئات الكبيرة في السن التي تسود بعض مناطق العالم التي تشهد هجرات كبيرة للفئات الشابة بها، الأمر الذي انعكس على ما يمكن أن نسميها شيخوخة الأنشطة الاقتصادية، كما تؤثر كثافة السكان على ضغطهم على المكان وعلى ما يمكن أن نطلق عليه الطاقة الاستيعابية للمكان، فإذا انخفضت كثافة السكان في المكان أحدثت مشكلة، فالسكان هم عماد التنمية ومحركها، وإذا ارتفعت الكثافة عن حدود الطاقة الاستيعابية للمكان أحدثت مشكلات عديدة، والدليل على ذلك ما أحدثه ارتفاع الكثافة من انخفاض نصيب الفرد من الأراضي الزراعية والنمو العمراني .

كما تؤثر العلاقة بين السكان والموارد الاقتصادية على نصيب الفرد من هذه الموارد، فإذا زاد السكان بدرجة لا تتناسب مع زيادة الموارد ، فإن ذلك يحدث ذلك ضغطاً على هذه الموارد وعلى نصيب الفرد منها، فعلى سبيل المثال حين تنخفض نسبة السكان مقابل ارتفاع نسبة الأرض في المكان يرتفع نصيب الفرد من الأرض والعكس، وقد انعكست العلاقة غير المتوازنة بين السكان والموارد الغذائية على تدني نصيب الفرد من الغذاء وإلى انتشار حالات نقص التغذية والمجاعات في الكثير من دول العالم، لاسيما الدول النامية .

ويؤثر نوع القوى العاملة على الأنشطة الاقتصادية ، ففي بعض المناطق مثل أفريقيا تقوم المرأة بالكثير من الأعمال الزراعية إما لمساعدة الرجل، أو لهجرته إلى المدن المجاورة أو إلى الخارج من أجل الحصول على دخل مناسب لرفع المستوى المعيشي لأسرته، وقد اصطلح على تسمية زيادة مشاركة الإناث في الزراعة في بعض مناطق العالم بتأثير الزراعة .

وتعكس الخصائص التعليمية للسكان قدرتهم على المساهمة في أنشطة معينة من الأنشطة الاقتصادية، وكذلك إمكانية استخدامهم للأساليب العلمية الحديثة في الأنشطة التي يعملون بها، لكن هذا في الواقع لم يتحقق في غالبية الدول النامية، حيث يشهد السكان انخفاضاً في المستوى التعليمي لهم في ظل وجود أولويات لدى هذه الدول غير التعليم، ففي الوقت الذي أعلنت فيه بعض دول العالم أنها خالية من الأميين وتحاول هذه الدول أن تقضي على الأمية التكنولوجية بها، ما زالت دول العالم الثالث تنن من الأمية وتبعاتها التي تعد ألد أعداء التنمية .

وتؤثر خصائص المجتمع في الإنتاج الزراعي، وتتسع هذه الخصائص لتشمل الدين والأعراف والعادات الاجتماعية التي تحكم الإنتاج والاستهلاك، والفلسفة الإنتاجية السائدة ونمط الغذاء والعادات الغذائية ومستوى الدخل ومستوى المعيشة، فاختيار زراعة المحاصيل يعكس العديد من العوامل الأخرى بجانب الموائمة مع الظروف البيئية من مناخ وتربة ومياه، ويدخل في العوامل الأخرى الممارسات الزراعية والثقافة والعادات والتقاليد والأديان، كما أن ضغط السكان الزائد يجعل المزارعين يتوجهون لزراعة محاصيل تواجه الحاجات المعاشية لهم .

وهذه العادات والتقاليد المنتشرة في المجتمعات الزراعية لها قوة القانون، كما أن ضالة العائد من الإنتاج الزراعي أدى إلى هجرة الشباب، فأصبح الشيوخ في الريف هم الذين يمارسون الزراعة، ولذلك انخفضت معدلات الإنتاج، لأنهم توارثوا حرفة الزراعة أباً عن جد، وبسبب انخفاض عائد الأرض الزراعية يقل دخل المزارع، وتكون النتيجة عدم مقدرته

على استخدام المكنة، وبالتالي فهو يمارس العمليات الزراعية المختلفة بالأساليب التقليدية المتوارثة، كما أن جمل معظم المشتغلين بالزراعة لا يسمح لهم بالتطوير والتحديث فيها .

د - أصناف الصناعة وفقاً لطبيعتها منتجاتها .

يمكن أن تصنف الصناعة وفقاً لطبيعتها منتجاتها إلى:

- ④ صناعات أساسية (أولية): وتنتج هذه الصناعات مواد خام تدخل في الصناعات الأخرى، أي أن هذه الصناعات تمثل مواد خام لصناعات أخرى، فصناعة الحديد والصلب تعد من الصناعات الأساسية؛ لأن منتجاتها تدخل في ب عض الصناعات الأخرى مثل صناعة الماكينات التي يمكن أن تدخل في صناعات أخرى .
- ④ صناعة استهلاكية: وتتضمن الصناعات الموجهة للمستهلك النهائي، مثل صناعة الأغذية وصناعة القهوة وصناعة الشاي وصناعة أجهزة الراديو وصناعة التليفزيون .

السؤال الثاني :

- أكتب مذكرات جغرافية عن :

أ - أسباب اهتمام الولايات المتحدة بترول قارة أفريقيا .

- لهذا كان توجه الولايات المتحدة نحو أفريقيا للاستفادة من بترولها في ظل وجود مجموعة من العوامل منها :
- ④ أولاً: أن نفط القارة قريب من الولايات المتحدة ، حيث إن الساحل الغربي لأفريقيا يقع على مسافة قريبة نسبياً من الساحل الشرقي للولايات المتحدة، ما عدا الحقول السودانية، في انتظار إنجاز خط أنابيب "تشاد- الكاميرون" الذي سيضخ ٢٥٠ ألف برميل من النفط يومياً في اتجاه المحيط الأطلسي، وهو ما يوفر ميزة نسبية لهذا النفط بالنظر إلى أن نفقات شحنه ستكون أقل من نفقات شحن النفط من الشرق الأوسط، وبحر قزوين وروسيا وغيرها من مناطق الإنتاج في العالم، كما أن طرق الشحن البحرية أكثر أمناً من طرق الشحن من الخليج .
 - ④ ثانياً: أن لحقول النفط الأفريقية الواعدة منافع سياسية أكيدة، حيث أن جميع الدول الأفريقية، باستثناء نيجيريا، لا تنتمي إلى "منظمة الدول المصدرة للنفط " أوبك"، التي تعمل على التحكم في أسعار النفط العالمية وتسعي الولايات المتحدة من ثم إلى إضعافها .
 - ④ ثالثاً: على الرغم من أن استخراج النفط الأفريقي أعلى كلفة من استخراج نفط الشرق الأوسط، فإنه أفضل منه جودة ونوعية، خصوصاً لاحتوائه على نسبة ضئيلة من الكبريت، مما يجعله نفطاً خفيفاً وأكثر غنى بالبنزين والغاز الوقودين الأكثر طلباً في الاستهلاك العالمي .
 - ④ رابعاً: أن استهلاك النفط في أفريقيا منخفض مقارنة بمناطق العالم الأخرى بسبب تدني النمو الاقتصادي، وهو ما يتيح للقوى الكبرى الاستفادة من النفط دونما عوائق من السوق المحلية .
 - ④ خامساً: أن هذا النفط يحظى بأهمية كبيرة لدى الولايات المتحدة، بالنظر إلى أنه يمثل مصدراً مهماً لتوفير الاحتياجات الأمريكية من النفط، بالإضافة إلى أنه يساعد في تنويع مصادر الطاقة بالنسبة لأمريكا، فضلاً عن أنه يمثل مصلحة حقيقية للشركات الأمريكية العاملة في هذا المجال .

سادساً: توفر القارة الأفريقية نسبة مهمة من الاحتياجات النفطية الأمريكية، ويبدو أن هذه النسبة في ارتفاع مستمر، حيث تقوم الولايات المتحدة خلال الفترة الحالية باستيراد نحو ١٥% من نفطها من الدول الأفريقية، في مقدمتها نيجيريا وأنجولا والجايبون وغينيا والكونغو برازافيل، فحسب بيانات وكالة معلومات الطاقة الأمريكية استوردت أمريكا من نيجيريا عام ٢٠٠٥ نحو ١.١٦٥ مليون برميل يومياً، كما حصلت من أنجولا على ٤٧٣ ألف برميل يومياً في العام نفسه، ومن الجابون على ١٤٣ ألف برميل يومياً، ومن غينيا على ٢٥.٣٨٥ ألف برميل يومياً.

ب - الزراعة المعاشية الكثيفة كأحد أنماط الزراعة .

- تشكل الزراعة المعاشية الكثيفة أحد أنماط الزراعة في العالم والتي تتسم بالعديد من السمات ومنها:
- أن أغلب العمل يدوي من خلال أعضاء الأسر التي يعمل معظم أفرادها بالزراعة، وفي بعض المواسم قد تستخدم الحيوانات الموجودة لدى الحائزين في العمل الزراعي مثل الجاموس أو الثيران، أو التي تقوم ببعض الأعمال الزراعية مثل الحرث أو الري، ولا تستخدم المي كنة في غالبية الأراضي الزراعية نتيجة لنقص رأس المال لشراء التجهيزات اللازمة للميكنة من ناحية، وتقرم قطع الحيازات الزراعية من ناحية أخرى .
 - تتسم القطع الزراعية بصغرها وتقرمها البالغ وفقاً للمقاييس الغربية، ويضاف لهذا التقرم والتبعثر الحيازي، كما أن الطرق التي تتخلل المناطق الزراعية المختلفة ضيقة للغاية، لدرجة أنه يمكننا القول أن نسبة الأراضي الزراعية المستغلة من إجمالي المساحة مرتفعة للغاية، طالما لا توجد فواقد كبيرة من الأرض التي تضيع في المنافع المختلفة .
 - تتمثل المناطق الرئيسية لهذا النمط من الزراعة في المناطق الفيضية التي ترتبط بالأنهار والمناطق المروية التي تتسم بانخفاض منسوبها، بالإضافة للمناطق الرطبة في العروض الوسطى .

ج - التربة كأحد العوامل المؤثرة في الإنتاج الاقتصادي .

تمثل التربة العنصر الطبيعي المتغير، إذ أنها تتعرض للتبدل أكثر من بقية المظاهر الأخرى، فمن الممكن تغيير بعض خصائص التربة باستعمال بعض المركبات أو إضافة بعض المواد العضوية أو تقديم خدمة خاصة للتربة تعطيها صفة جديدة تختلف عما كانت عليه قبل إجراء تلك العملية، وتتألف التربة من أربعة عناصر رئيسية هي المادة العضوية والمعدنية والهواء والماء، فالمادة المعدنية تمثل تلك المفتتات التي نتجت عن الصخر الأم، وكذلك تلك المواد التي اتحدت في التربة في محلول التربة، أما المادة العضوية فهي في الغالب تلك التي نتجت من تحلل المادة النباتية بفعل الكائنات الحية الصغيرة التي تعيش داخل التربة، ويشغل الماء والهواء الفراغات الموجودة بين بناء التربة، لذا فإن تشبع التربة بالمياه يعني طرد الهواء منها، بعكس التربة ذات الصرف الجيد التي تسمح للهواء بالبقاء داخل مسامها، وتتراوح مقادير تلك المكونات بين حوالي ٤٥% للمادة المعدنية و ٢٥% للماء و ٢٥% للهواء و ٥% للمادة العضوية، وتختلف تلك المكونات من تربة لأخرى

وتعد التربة من الموارد الطبيعية المهمة المؤثرة في الإنتاج الاقتصادي، وذلك لارتباطها الكبير بنشاط الإنسان الزراعي والرعي، وتعتبر مناطق التربة الخصبة من أهم مناطق قيام الزراعة وازدهام السكان في العالم، كما أن هذه المناطق قد شهدت حضارات قديمة ارتبطت بمجموعة من العوامل البيئية منها التربة الخصبة .

وتتكون التربة من عدد من المواد، وتنقسم تلك المواد التي تتكون منها التربة بصفة عامة إلى قسمين كبيرين، القسم الأكبر منها يتكون من مواد غير عضوية، أما القسم الآخر فيتكون من مواد ذات أصل عضوي، أي أنها ترجع في أصولها

إلى كائنات عضوية على اختلاف أنواعها ومراتبها ، ولا تتسم دراسة خصائص التربة في العالم بدقتها، لاعتمادها على بيانات تقديرية، وكذلك اعتمادها على المتغيرات الكيفية للتربة في الكثير من مظاهرها دون المتغيرات الكمية، ولا تعدد التربة مجرد الطبقة المنتجة من سطح الأرض فحسب، إنها جسم طبيعي لها تركيبها وبنائها المنتظم ولامحها المميزة، وهي نظام فرعي من نظام أكبر هو النظام البيئي .

وترتبط المحاصيل المزروعة بنوع التربة إلى حد كبير ، وتؤثر خصوبة التربة في كمية الإنتاج، فكلما كانت الأرض خصبة، كلما عظم الإنتاج منها والعكس، كما تؤثر خصوبة التربة على إنتاجية الفدان، وبالتالي على جملة الإنتاج، وبالمثل يؤثر نوع التربة على تكلفة الإنتاج ، كما يؤثر نوع التربة على عمليات الزراعة المختلفة وعدد مرات الري وكميته ، وبروز بعض مشكلات التربة .

ولكل نوع من التربة انعكاس واضح على موارد الثروة، فالتربة العميقة تناسب المحاصيل الشجرية، والتربة السطحية الرقيقة تلائم العائلات النجيلية ، كما تصلح التربة الملحية لإنتاج الأرز، وتصلح التربة السوداء للذرة والقطن، وتصلح التربة الرملية لزراعة الفول السوداني

وتأتي خرائط القدرة الإنتاجية للأرض التي تصنف الأرض إلى العديد من الفئات، وفقاً لمجموعة من المحددات لكي تعكس مدى مناسبة الأرض لزراعة نوع معين من المحاصيل، فلكل تربة محاصيل توجد فيها، وكلما سجلت درجة الأرض رقماً أكبر باعتبار الدرجة الأولى أفضلها ؛ فإن ذلك يعني وجود عوائق خاصة بها ، فأراضي الدرجة الثالثة والرابعة توجد بها عوائق تؤثر على الإنتاج الزراعي بها ، بعكس أراضي الدرجة الأولى والثانية التي تصلح لغالبية المحاصيل وتعطي إنتاجية كبيرة دون تكاليف كبيرة .

وكما يؤثر نوع التربة في نوع المحصول يؤثر كذلك في تكاليف الإنتاج، فالتربة الثقيلة أكثر تكلفة في خدمتها من الأنواع الأخرى، كما أن التربة الملحية أو القلوية التي تحتوي على عروق صلبة تحتاج لعمليات غسيل أو تكسير أو إضافة جبس زراعي تضيف إلى تكاليف الإنتاج، كما أن التربة الرملية وحاجتها لكميات من المياه تضيف هي الأخرى إلى تكاليف الإنتاج، ويمكن أن نضيف إلى ما سبق حاجة التربة للتسميد التي تتوقف على درجة خصوبتها الطبيعية التي تؤثر هي الأخرى في تكاليف الإنتاج وتجعلها تختلف من نوع من التربة إلى آخر .

ومحصلة ما سبق أن التربة لها تأثيرها على الأنشطة الاقتصادية خصوصاً الزراعة والرعي، وأن التربة يمكن أن تساهم في تركيز بعض الأنشطة الاقتصادية وتطورها، كما أن التربة الخصبة كما هو الحال في دلتاوات الأنهار ترتبط بها الكثافة السكانية المرتفعة في العالم، وتوجه التربة المركب المحصولي، بالتالي لها دورها في توجيه الدخل الزراعي، والتأثير على الصناعات القائمة على المحاصيل الزراعية، كما هو الحال في الارتباط بين زراعة القطن وصناعته وتجارته .

د - أقسام المعادن ذات الأهمية الاقتصادية من حيث استعمالها .

وتقسم المعادن ذات الأهمية الاقتصادية من حيث استعمالها في أربع مجموعات رئيسية :

④ **المعادن المولدة للقدرة:** وهي المعادن التي تستعمل بصورة رئيسية لتوليد الطاقة ، مثل الفحم الحجري والبتترول .

④ **معادن الفلزات الصناعية :** تتضمن تلك المجموعة مجموعة ضخمة من المعادن تلعب دورها في الحياة الاقتصادية

المعاصرة، وتستخلص تلك الفلزات من الخامات عادة بطرق معقدة وصعبة .

④ **المعادن الثمينة:** تتضمن تلك المعادن ذات القيمة الاقتصادية الكبيرة الناجمة عن ندرتها النسبية، ومنها الذهب والفضة

والبلاتين والماس وغيرها من المعادن الثمينة، وعلى الرغم أن الاستعمال الرئيسي لها في أغراض الزينة، إلا أن لها

استعمالات أخرى متعددة .

④ المعادن ذات الفائدة الاقتصادية المباشرة : تتألف من المعان والصخور التي تصلح بصورة مباشرة أو غير مباشرة للأغراض الصناعية، أو تتطلب بعض العمليات البسيطة من أجل استغلالها في الأغراض الصناعية .

مع خالص الأمنيات بالتوفيق

أ.د.م /مسعد بحيرى
